

المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal For Research and Educational Development

مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً



The effectiveness of the gamification in developing writing skills in English and improving learning motivation among third-grade students in Makah Al-Mukarramah.

Manal Ali Salem Baarimah

Master's degree in Curricula and Methods of Teaching English Language - Educational Supervisor, Makkah Education administration - Ministry of Education - Kingdom of Saudi Arabia

Email: manomother@hotmail.com

فاعلية طريقة التلعيب (Gamification) في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة

أيمان علي سالم باعارمه

ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية - مشرفة تربوية بإدارة تعليم مكة المكرمة – وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

KEY WORDS

gamification, written expression skills, motivation, middle school students, English language.

الكلمات المفتاحية

التلعيب، مهارات التعبير الكتابي، الدافعية، طالبات المرحلة المتوسطة، اللغة الإنجليزية.

ABSTRACT

The study investigated the effectiveness of using gamification in developing writing skills and enhancing the motivation to learn the English language. It used a quasi-experimental design based on experimental and control groups to achieve the research objectives. This study was conducted on a sample of 194 third -grade students from the seventh intermediate school in Makkah. The total number of participants in this study was students selected in a random sample way. These participants were divided into two groups: the experimental group consisted of 95 students, and the control group consisted of 99 students. A test was designed to measure the skill of written expression in English, and the measure of motivation to find out the impact of the independent variable, which is gamification in this study, on the dependent variables, which are written expression skills and motivation to learn. The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of $(0.05 \geq)$ between the mean scores of the students of the experimental group and the control group in the post application of the achievement test, in the skill of using linguistic structures, the skill of punctuation, the skill of logical order of events, the measure of motivation and in the total score of the test. And the presence of statistically significant differences at the level of $(0.05 \geq)$ between the mean scores of the experimental group students and the control group in the post application of the motivation scale. The study recommended the use of gamification in developing English language skills and suggested conducting more studies and research to enrich the field of gamification.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وتعزيز الدافعية للتعلم في مادة اللغة الإنجليزية. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين: إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية. طُبقت الدراسة على عينة تكونت من (194) طالبه من طالبات الصف الثالث متوسط الدارسين بالمدرسة السابعة المتوسطة بمكة المكرمة. وقد قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من (99) طالبه، ومجموعة تجريبية تكونت من (95) طالبة. تم تصميم اختبار لقياس مهارة التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية، ومقياس الدافعية لمعرفة أثر المتغير المستقل، وهو التلعيب في هذه الدراسة على المتغيرات التابعة، وهي مهارات التعبير الكتابي والدافعية للتعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05) \leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك في مهارة استخدام التراكيب اللغوية، ومهارة الترقيم، ومهارة الترتيب المنطقي للأحداث، ومقياس الدافعية وفي الدرجة الإجمالية للاختبار. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05) \leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية. وأوصت الدراسة باستخدام التلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، واقترحت إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لإثراء مجال التلعيب.

المقدمة:

وقدرات الطلاب وميولهم لتعزيز الدافعية للتعلم لديهم، ورفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، وتنمية مهاراتها خصوصاً مهارة التعبير الكتابي .

فالتعبير الكتابي يُعدُّ من أهم أنماط النشاط اللغوي؛ لأنه يحافظ على تراث وثقافة الأمم عبر السنين، ويسهم في نقله وتطويره. كما يعد عنصر من عناصر النجاح التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهو وسيلة الفرد للاتصال بغيره، والإفصاح عما في نفسه من المشاعر والأفكار، والأداة التي يتم من خلالها تبادل المصالح وقضاء الحاجات (العتيبي، 2020). إضافة إلى ذلك يُعدُّ التعبير الكتابي ركن اللغة الأساسي، فممارسته تؤدي إلى تنمية التدفق اللغوي، والتصحيح التلقائي للأخطاء، والقدرة على التخطيط وترتيب الأفكار مسبقاً، إلى جانب تنميته لمهارات التفكير (شامية، 2012).

من الأساليب والطرق الحديثة التي تطور الاهتمام بها مؤخراً لإثارة دافعية الطلاب (التلعيب). فقد حظى التلعيب باهتمام كثير من الباحثين، فأصبح يمثل اتجاهاً حديثاً في التعليم، كما أظهرته العديد من الدراسات، ومن هذه الدراسات دراسة مينشل، دانيو وماي (2013) التي هدفت إلى التعرف على أثر إدخال عناصر الألعاب الإلكترونية على تنمية الدافعية للتعلم والسلوك الإيجابي لدى الطلاب الجدد بقسم الحاسب الألي بجامعة سنترال لانكشاير (UCLan)، حيث أشارت نتائج الاستبيان إلى زيادة دافعية الطلاب، و انخراطهم في الأنشطة المقدمة لهم ضمن فرقهم بإيجابية. كما أشارت دراسة باو، واتسون و واتسون (2018) إلى أن استخدام عناصر الألعاب الإلكترونية ومواقع الألعاب التعليمية في التعلم تؤثر بشكل إيجابي على تحفيز الطلاب، وزيادة دافعتهم للتعلم. كذلك أكدت دراسة الشمري (2019) على فاعلية استخدام التعلم القائم على الألعاب الرقمية على تحفيز الطلاب، وزيادة دافعتهم نحو التعلم .

يعتمد التلعيب على استخدام عناصر اللعبة وتقنيات التصميم الرقمي للألعاب في ميادين أخرى خارج سياق الألعاب، مثل الإعلام والتسويق والصحة (ماكدونالد، 2015)؛ مما يجعل الطالب يشعر بالمتعة والقدرة على التعلم في بيئة تعليمية تشابه بيئة الألعاب التي يستمتع بها. كذلك يقدم مكافآت وملاحظات فورية وتحديات وفرص ثانية للنجاح تجعل الطالب يشعر بالسعادة عند الإنجاز والتحدي عند الإخفاق. كل ذلك قد يسهم في تنمية الدافعية الداخلية لدى الطالب والتي تسهم بدورها في تنمية المهارات المطلوبة في بيئة دراسية آمنة وماتعه.

بناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية استخدام طريقة التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية، وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

للغة أهمية عظمى في حياتنا، فهي الأداة التي تمكننا من التواصل مع الآخرين، ونقل مشاعرنا وتصوراتنا وآرائنا وأفكارنا لهم. وفي سبيل مواكبة المجتمعات الأخرى والاستفادة من حضاراتهم وثقافتهم تعلم الإنسان العديد من اللغات، وكان للغة الإنجليزية النصيب الأكبر؛ وذلك لأهميتها في ميادين العلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى كونها اللغة الأولى في أكثر من دولة، مما يوفر لمتقنيها دورات وبرامج تدريبية في جميع التخصصات، تسهم في صقل مهاراتهم وإكسابهم مهارات جديدة تتواءم مع متطلبات القرن الجديد (القوابع، 2019).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول بتدريس اللغة الإنجليزية من خلال مناهجها، حيث أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لعام 1995 على أن يتم تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، للترود من العلوم والمعارف والابتكارات والفنون النافعة، ونقل حضارتنا ومعارفنا وتقاليدنا إلى المجتمعات الأخرى، إسهاماً في نشر الدين الإسلامي. (وزارة التعليم، 2007، 7). كما أكدت وثيقة التحول الوطني (2020) إلى أهمية "تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم" في الهدف الرابع من الأهداف الاستراتيجية التي تتبناها رؤية (2030) في البيئة التعليمية (وثيقة التحول الوطني 2020، 2016، ص 63).

وعلى الرغم من جهود وزارة التعليم بالتعاون مع شركة تطوير للخدمات التعليمية، والمؤسسات ذات الخبرة من جهود لتطوير مناهج اللغة الإنجليزية، والارتقاء بأداء معلمها، وبالاستثمار في التحصيلي لطلابها في المهارات الأساسية الأربع : التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، إلا أن المخرجات التعليمية لا زالت لم تصل إلى المستوى المأمول في مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام، وفي مهارات التعبير الكتابي بشكل خاص، وذلك لعدة عوامل منها : صعوبة تعلم اللغة، وتدني الدافعية لدى الطلاب، ضعف الاهتمام من أولياء الأمور، واتباع المعلمين الطرق التقليدية في التدريس (الأبيض، 2013).

وقد أكدت العديد من الدراسات ضعف مستوى الطلاب في التعبير عامة، وفي التعبير الكتابي خاصة كدراسة الحربي (2017)، أبو صلاح (2017)، ألمحنه (2021)، ويعقوب وأبو سنية (2018) ويظهر ذلك من خلال عدم قدرة الطلاب على التعبير عن مشاعرهم أو ما يطلب منهم من موضوعات وكتابتها بلغة صحيحة دون أخطاء إملائية، أو أخطاء في التراكيب اللغوية، وعلامات الترقيم، والترتيب المنطقي للأحداث. من أجل ذلك كان من المهم العمل على استثمار جميع الأساليب والطرق الحديثة والتقنيات المتطورة التي تتناسب مع متطلبات العصر واحتياجات

مشكلة الدراسة

بالنظر إلى واقع التدريس في مدارسنا نجد أن الطريقة التقليدية لا زالت تتصدر قائمة الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل، مما جعل التعليم يتمركز حول المعلم، وجعل دور الطالب سلبيًا ومعتداً بشكل رئيسي على غيره في التعلم. سلبية الطالب أثناء الحصص الدراسية أدت إلى شعوره بعدم الثقة في نفسه وإنعدام الدافعية للتعلم. وكل ذلك قد يكون له تأثير على تدني مستوى المهارات اللازمة لديهم.

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة الإنجليزية وعملها كمشرفة تربوية بمكة المكرمة وجدت أن هناك ضعفاً ملحوظاً لدى الطالبات في مهارات التعبير الكتابي، خصوصاً لدى المعلمات اللاتي يطبقن الطريقة التقليدية في فصولهن. وبالبحث في طريقة التلعيب الذي يستخدم عناصر الألعاب الإلكترونية جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

أسئلة الدراسة

بناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة؟

- ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية: ما فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند مهارة التقييم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة؟

- ما فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند مهارة استخدام التراكيب اللغوية السليمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة؟

- ما فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند مهارة الترتيب المنطقي للأحداث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة؟

- ما فاعلية استخدام التلعيب في اللغة الإنجليزية على تعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة؟

- ما فاعلية استخدام التلعيب في اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التعبير الكتابي ككل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بين كلاً من مهارة التعبير الكتابي وتعزيز الدافعية للتعلم؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على فاعلية استخدام التلعيب على تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند مهارة التقييم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

- التعرف على فاعلية استخدام التلعيب على تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند مهارة استخدام التراكيب اللغوية السليمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

- التعرف على فاعلية استخدام التلعيب على تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند مهارة الترتيب المنطقي للأحداث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

- التعرف على فاعلية استخدام التلعيب على تعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

- التعرف على فاعلية استخدام التلعيب في اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التعبير الكتابي ككل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

- التعرف على وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بين كلاً من مهارات التعبير الكتابي وتعزيز الدافعية للتعلم.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- قد تثري الدراسات العربية المتعلقة بتوظيف التلعيب في مجال التعليم.

- قد تتفق الدراسة الحالية مع توجهات التعليم في المملكة العربية السعودية بالتحول إلى الاقتصاد المعرفي.

- قد تسهم في معرفة فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

الأهمية التطبيقية:

- قد تكون نقطة انطلاق لدراسات أخرى مماثلة من قبل باحثين مهتمين في هذا المجال.

- قد تفتح آفاقاً جديدة لمتخذي القرار و مطوري المناهج و مخططيها و منفذيها للاهتمام بتصميم بيئات تعلم قائمة على التلعيب.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات التالية:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣ هـ. من تاريخ ١/٥/١٤٤٣ هـ. إلى

تاريخ ٧/٧/١٤٤٣ هـ. لمدة ثمانية أسابيع دراسية.

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في المتوسطة السابعة بمدينة مكة المكرمة.

- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المتوسطة السابعة بمكة المكرمة.

الرغبة الجارفة التي لا يدري الفرد عنها شيئاً ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكاً معيناً قد يكون ضد إرادته.

حسب معجم المصطلحات التربوية و النفسية (2006) فإن الدافعية هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، لتحقيق غاية معينة يشعر بأهميتها أو حاجته لها. وتستثار بعوامل تتبع من الفرد نفسه، أو من البيئة المحيطة به .

وتعرفها الغامدي(2019) بأنها: حالة داخلية من الثقة والكفاءة الذاتية، تدفع الفرد لقبول المنافسة للوصول إلى الهدف باستمتاع.

وتعرفها الباحثة إجرانيا بأنها: الرغبة الداخلية التي تحفز الطالب للتعلم وبذل الجهود لاكتساب المهارات المرجوة وتخطي الصعاب بهمة عالية.

مفهوم التلعيب:

هو مصطلح جديد مشتق من كلمة Game أي اللعب أو اللعبة، يعرف كذلك باسم Ludification ، ويترجم عربياً بكلمة التلعيب واللعبنة واللوعة والألعاب الرقمية التعليمية والتنافسية والمحفزات التعليمية (الملاح وفهيم، 2016). بداية ظهر في مجال التسويق التجاري للترويج للعلامات التجارية، ثم انتقل إلى ميادين أخرى بما فيها التعليم والتدريب والإعلام والصحة .

يقصد بالتلعيب استخدام قواعد اللعب في ظروف غير اللعب من أجل دمج أكثر للمستفيدين من البرنامج، والتلعيب ليس لعبة وإنما عملية هادفة تستخدم مبادئ وأفكار اللعب في تطوير التفاعل في كثير من المجالات (قرني وأبو سيف، 2016)

مميزات التلعيب:

ذكر Osterweil (2014)، كما ورد في ابن الهدلق (2019)، أن الميزة الأساسية في التلعيب تكمن في الحرية التي يقدمها للطلاب والمعلمين، والتي تتجسد في الحريات الأربع: حرية الفشل وارتكاب الأخطاء، حرية التجريب، جريه بذل الجهد، وحرية التعبير عن الذات والحصول على الشخصيات.

وذكرت الأحمدى (2016) أن التلعيب يشجع على المشاركة والتفاعل باستخدام الجوائز كمحفزات ويزيد من شعور الاستمتاع بالمنافسة والتحدي مما يحقق الأهداف في جو من المتعة والمرح.

أنواع التلعيب:

صنف (2014) Kapp التلعيب الى نوعان وذكر أنهما يعتمدان على بعضهما البعض وأن وجودهما معا يجعل تأثيرهما أقوى وهذا النوعان هما:

التلعيب البنائي:(Structural Gamification)

يقوم هذا النوع على تطبيق عناصر اللعبة في الدرس دون تغيير المحتوى. والهدف منه تنمية الدافعية وتحفيز الطلاب للتعلم من خلال جمع المكافآت عند إنجاز المهام والتكاليف المطلوبة منهم، وتحقيق المراتب المتقدمة في

الحدود الموضوعية: تم تطبيق الدراسة على الوحدة الخامسة و السادسة من كتاب Super Goal5 والوحدة الأولى والثانية من كتاب Super Goal6 للصف الثالث متوسط في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣ هـ

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

التلعيب :

جاء في معجم المعاني الجامع معنى التلعيب لغة: (اسم)، تلعيب: مصدر لَعَبَ. وفي المعجم الوسيط: لعب يلعب تلعيباً فهو يلعب والمفعول مَلْعَب: لعبت الأم ولدها. يرى Macdonald(2015) بأن التلعيب يعتمد على استخدام عناصر اللعبة وتقنيات التصميم الرقمي للألعاب في ميادين أخرى خارج سياق الألعاب مثل الإعلام والتسويق والصحة والتعليم بهدف حل مشاكل أو تحسين المستوى أو إثارة دافعية .

وعرفه كلا من قرني وابوسيف (2016) بأنه استخدام قواعد اللعب في ظروف غير اللعب من أجل دمج أكثر لمستخدمي البرنامج أو عملائه، والتلعيب ليس لعبة وإنما عملية هادفة تستخدم مبادئ وأفكار اللعب في تطوير التفاعل في كثير من المجالات .

وتعرفه الباحثة إجرانيا بأنه: تطبيق عناصر اللعب؛ كالمكافأة بالشارات، ونقاط الإنجاز، والانتقال لمستويات أعلى عند إنجاز خطوات كل مرحلة من مراحل التعلم، والمتمثلة في إنجاز المهمات الأكاديمية التي كلفت بها الطالبة في المجموعة التجريبية، خلال مدة زمنية معينة، بغرض تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية وتعزيز الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

التعبير الكتابي:

جاء في معجم الرائد أن التعبير هو: مصدر عبر ويعني إظهار الأفكار والعواطف بالكلام أو بالحركات أو تعابير الوجه.

وعرفه عيد(2011) بأنه: طريقة يصوغ الفرد بها حاجاته وأحاسيسه وأفكاره وما يطلب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

أما عيسى (2012) فيرى بأنه: امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الشعور إلى الآخرين عن طريق الكتابة، باستخدام مهارات لغوية كالإملاء والخط والقواعد وعلامات الترقيم. وتعرفه الباحثة إجرانيا بأنه: قدرة طالبات الصف الثالث متوسط على كتابة قطعة أو مقالة مؤلفة من جمل صحيحة في المعنى والتركييب وتعبير عن آراء الطالب وفكره وأحاسيسه بأسلوب منسجم ومترايط. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار الذي أعدته الباحثة. الدافعية:

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة أن دافعية [مفرد]: مصدر صناعيّ من دافع: رغبة. الدافعية اللأشعورية: (نف)

- تحديد مستويات لكل مرحله وفق تقدم الطالب والنقاط المكتسبة.
- الارتقاء في مستويات أعلى عند انجاز المهام المتفق عليها وتحقيق التقدم المطلوب.
- ترتيب الطلاب في لوحة المتصدرين وفق اداءهم وانجازاتهم . (حناوي،2019)
- مبادئ توظيف التلعيب في التعليم:
يتم توظيف التلعيب في التعليم وفق خمس مبادئ ذكرها Wendy, Yuan & Dilip(2013)كالتالي:
- تحليل الفئة المستهدفة والظروف المحيطة بالتعلم لمعرفة حجم مجموعة الطلاب و البيئة و تتابع مستوى المهارات وتسلسلها والوقت المطلوب لكل مستوى و وقت التنفيذ.
- تحديد نواتج التعلم بتحقيق الأهداف التعليمية العامة والخاصة عن طريق إتمام المهام التي كلف بها الطالب هيكله الخبرة ويتم ذلك بأن يبدأ المعلمون بالمراحل الأسهل والأوضح مع الطلاب مما يعطيهم الدافعية للاستمرار ويوضح نقاط الضعف و مدى مناسبة بيئة التعلم .
- تحديد المستويات داخل كل مرحلة ليستخدم المعلم المستويات والقواعد القائمة على الحافز لتلقي وإعطاء التغذية الراجعة للطلاب.
- تطبيق عناصر التلعيب كعناصر التقييم الذاتي للطلاب من خلال النقاط و الإنجاز في المستويات التعليمية، والعناصر الاجتماعية من خلال المسابقات التنافسية والتعاونية التي تقيس تقدمهم جميعاً.

التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم بين الأفراد، حيث يتم من خلاله تصوير أحاسيسهم وأفكارهم بصورة واضحة بعيدة عن التكلف والتعقيد (مستريحي،2019) عن طريق عملية فكرية وادائية ذات مراحل متداخلة، وإجراءات بنائية، تبدأ قبل بدء الكتابة ، وتستمر خلال الكتابة ، وتنتهي بانتهائها (Murau, 1993) ويهدف إلى تنمية التفكير، وطلاقة التعبير، وتنمية الخيال الهادف وجمع الأفكار وتنظيمها (Hoskisson & Tompkins, 2007).

مما سبق نجد أن التعبير الكتابي هو استثمار الطالب لما يمتلكه من مهارات لغوية ومعارف و ثقافة ليصور مشاعره وآرائه وافكاره وتوجهاته في سياق كتابي بعبارة واضحة وصحيحة من حيث المعنى والصياغة والتركيب.

مهارات التعبير الكتابي:

بالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت تعليم التعبير الكتابي يتضح لنا تعدد تصنيفات المختصين لمهارات التعبير الكتابي الأساسية، فقد صنفتها الهاشمي (1995) إلى أربع مهارات وهي : مهارات تتعلق بالمفردات ،ومهارات تتعلق

لوحة المتصدرين. العناصر المستخدمة في هذا النوع هي النقاط ، الشارات ، الإنجازات ، والمستويات و لوحة المتصدرين ولكن من الممكن إضافة عناصر أخرى كالقصة والشخصيات.

تلعيب المحتوى: (Content Gamification)

يقوم هذا النوع على تطبيق عناصر اللعبة ، وتفكير اللعب ، وتغيير المحتوى ليصبح مشابها للعبة ولكن لا يصبح لعبة في حد ذاته ، كإضافة عناصر القصة للمقرر الدراسي أو البدء بتحدي بدلا من البدء بقائمة من الاهداف.

عناصر التلعيب:

وضع حناوي (2019) إطارا نظريا للتلعيب (DMA)،رتب فيه عناصر التلعيب تنازليا من حيث التجريد. مبتدئا بديناميكيات اللعبة (Game Dynamics) وهي المفهوم الأكثر تجريداً والصورة الأكبر في لعبة ويتضمن الرغبات و المحفزات التي تحيط بالتجربة مما يجعل هذه التجربة تستحق الخوض في نظر المستخدم. ومن الممكن أن تسمى الرغبات البشرية (Human Desires) يليها ميكانيكيات اللعبة (Game Mechanics) وهي العمليات الأساسية التي تجعل من النشاط الذي يقوم به المستخدم أكثر ما يكون إلى لعبة (Gamify) مما يحفز اللاعبين على التقدم و مواصلة اللعب ، ويولد انسجاما وتفاعل بينهم. و ختمها بمكونات اللعبة (Game Component) وهي العناصر المحسوسة للميكانيكيات والديناميكيات. وتستخدم هذه العناصر من أجل زيادة مشاركة (Participation) و تفاعل (Engagement) المستخدم.

أهمية التلعيب في التعليم:

ذكر الملاح وفهيم (2016) أن ما يجعل تطبيق التلعيب ذو أهمية كبيرة في التعليم هو نجاحه في الفصول الدراسية و تحقيقه للأهداف التعليمية المنشودة لما له من تأثير إيجابي على الطلاب والذي يتضح بزيادة مشاركتهم أثناء الحصص الدراسية ، وذلك لما يمنحه لهم من حرية في الخطأ والمحاولة مرة أخرى دون أي انعكاسات سلبية. كما أنه يعلم الطلاب الالتزام والانضباط في العمل الجماعي واحترام حقوق الآخرين ويسمح لهم بالتعلم بالطريقة التي تناسبهم في جو من المتعة والحماس. مما ينمي مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الطلاب ،ويساعد في تعزيز حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا عن طريق تقديم اثراءات ومهام غير محدودة للطلاب باستخدام وسائل تعليمية مختلفة.

توظيف التلعيب في التعليم:

يتم توظيف التلعيب في التعليم عن طريق إسقاط عناصره على العملية التعليمية . عن طريق الآتي:

- تقديم نقاط لتحقيق الأهداف التعليمية والغير تعليمية.
- تقديم شارات للمتميزين وفق معايير محددة مسبقاً.

مفهوم الدافعية

يستخدم مفهوم الدافعية لتفسير ما يدور داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة وإنما يستنتج عن طريق السلوك الناتج عنها. (زهرا، 1977) كما يستخدم لوصف ما يستحث الفرد ويوجه نشاطه لتفسير المبادرة والمثابرة في السلوك الموجه نحو هدف. وفي نطاق حجرة الدراسة يستخدم لتفسير الدرجة التي يستثمر فيها الطالب جهده وانتباهه لتحقيق الهدف من التعليم. (Brophy, 2004) فهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من اهتمامه وحيوته وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف محدد، وتقلل من التشتت والسرمان وتهيئ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي. (زيد، 2003) وتكون داخلية أو خارجية بحسب العوامل المؤثرة بها (Baron, 1983)

فالدافعية هي طاقة نفسية داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإقبال على الموقف التعليمي بنشاط وبذل الجهد المطلوب منه بحماس واستمرارية حتى يحقق الهدف المطلوب منه وتستثار هذه الطاقة بعوامل داخلية أو خارجية.

أنواع الدافعية

تقسم الدافعية إلى نوعين بحسب مصدر استثارتهما : الدوافع الخارجية و الدوافع الداخلية.

الدافعية الخارجية:

هي التي يكون مصدرها خارجياً كأولياء الأمور، أو المعلم، أو إدارة المدرسة، أو الأقران، فقد يُقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه ولكسب حبهما وبرهما أو معلمه أو إدارة المدرسة لكسب حبهم وتشجيعهم وتقديرهم لإنجازاته أو أقرانه لكسب صداقاتهم والمحافظة عليها أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي ممن حوله . (باهي وشليبي، 1998،

أما الدافعية الداخلية:

فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقدّم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له . لذا تعتبر الدافعية الداخلية شرطاً أساسياً للتعلم الذاتي واستمراره . (باهي وشليبي، 1998،

وأشار) Covington & Mueller 2001 (إلى إمكانية معرفة الدافعية عند الطالب من خلال عدد من مؤشرات منها إرادة الطالب، رغبته في التعلم، مشاعره للمشاركة، كثافة الجهد المبذول، تقويم الأداء، تكرار المحاولة بعد الفشل، و البحث عن طرق لتجاوز الصعوبات.

و لإكساب المتعلم مهارة التعلم الذاتي في المجالات التي تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها من المهم نقل دافعية المتعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي،

بالتركيب والأسلوب، ومهارات تتعلق بالأفكار، وأخرى تتعلق بالتنظيم. بينما صنفها يونس (2005) إلى ثلاث مهارات وهي : المهارات التنظيمية، والمهارات الأسلوبية واللغوية والفكرية. أما الشوابكة والحداد (2017) فقد صنف مهارات التعبير الكتابي إلى قسمين هما:

1. مهارات الشكل وتندرج ضمنها خمس مهارات هي: وضوح الخط، وتفكير الموضوع، والرسم الكتابي الإملائي الصحيح، والضبط النحوي والصرفي، واستخدام علامات التقييم المناسبة.

2. مهارات المضمون وتندرج ضمنها خمس مهارات وهي: وضوح الأفكار، وتماسك العبارات، وتسلسل الأفكار، والتدعيم بالشواهد والأمثلة، وتوظيف الصور الفنية.

أهمية التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي مهارة أساسية في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) لأنها مهارة شاملة تسهم في تعزيز ما تم اكتسابه من المفردات والقواعد وتظهر تمكن المتعلم من جميع مهارات اللغة الأخرى ومهارات التواصل والتفكير. وقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية به حيث جعلت كتابة تعبير بلغة إنجليزية صحيحة خالية من الأخطاء في المعنى والصياغة والتركيب ثاني هدف من الأهداف الأساسية لتعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة. ويخضع تعليم التعبير الكتابي في التعليم العام لنوع من التدرج والتسلسل المنطقي كما أوضحته (خوجه، 2015):

1. إتقان كتابة الحروف باتجاه واحد (من اليسار إلى اليمين).
2. نطق الحروف بطريقة صحيحة مع إدراك رسومها وأصواتها.
3. كتابة قصة قصيرة باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة.
4. كتابة تعبير عن النفس مع مراعاة الترتيب المنطقي للأحداث وصحة التراكيب اللغوية بسهولة وسرعة مقبولة.
5. استخدام الكتابة للتواصل مع الآخرين.

صعوبات التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي من أهم مهارات اللغة الإنجليزية ومع ذلك، فإنه يشكل تحدي للعديد من الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. تنبع هذه التحديات من عوامل مختلفة، مثل الاختلافات في أنظمة الكتابة للغة العربية و اللغة الإنجليزية، عدم امتلاكهم للمعلومات والمهارات الكافية للكتابة باللغة الإنجليزية، قلة التعرض للكتابة في المرحلة الدراسية، استخدام طرق تدريس تقليدية وغير تفاعلية، وموقف المتعلمين من كتابة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تؤثر هذه العوامل بشكل مباشر أو غير مباشر على قدرتهم لإتقان مهارات الكتابة وأن يصبحوا كتاباً بارعين في اللغة الهدف (Aljhdali & Alshakhi, 2021).

الدراسة مكونة من (100) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع طلاب الصف الثاني ثانوي الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة. وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة بلغ أفرادها (50) طالبا، والأخرى تجريبية وبلغ عدد أفرادها (50) طالبا. لتحقيق أهداف البحث تم اعداد اختبار تحصيلي في مهارات اللغة الإنجليزية المتضمنة في منهج (Mega Goal3) الوحدة الثانية (Crime Doesn't Pay) واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة الضابطة وذلك يدل على أن أسلوب التلعيب لم يسهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة. وعزا الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها ما يتعلق بزمن الحصة الافتراضية و المشاكل التقنية في التعليم عن بعد وضعف أداء أسلوب التلعيب من قبل المعلم واختلاف المستوى التحصيلي للمجموعتين لصالح المجموعة الضابطة. لذلك كان من أهم توصياته تأهيل المعلمين على أسلوب التلعيب وتشجيعهم على التنافس والابداع فيه وزيادة زمن الحصة الافتراضية.

هدفت دراسة الدعجاني و المشيخ (2021) إلى التعرف على أثر استراتيجية التلعيب في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول متوسط. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (59) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من جميع طالبات الصف الأول متوسط في المتوسطة الرابعة في الرياض. تم تقسيم العينة إلى مجموعة ضابطة تتكون من (29) طالبة ومجموعة تجريبية تتكون من (30) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وكذلك مقياس للدافعية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.50) <$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الإنجليزية. وأشارت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.50) <$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة الإنجليزية فالطالبة الذين تعلموا باستخدام التلعيب نمت دافعتهم للتعلم وتحصيلهم بشكل أكبر من الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة تضمين التلعيب في التعليم عن بعد في مقررات اللغة الإنجليزية لما له من أثر في تنمية الدافعية لدى المتعلمين وزيادة التحصيل الدراسي لديهم.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

بناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع تنمية مهارات التعبير الكتابي

و تعليم المتعلم كيف يتعلم، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة.

الدراسات السابقة

قامت سحر القحطاني (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التلعيب (Gamification) في تنمية التحصيل الأني والمؤجل لدى طالبات الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية واتجاهاتهن نحوها، على عينة مكونة من (52) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي بمدارس المجد الأهلية بمدينة الرياض تم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية: (26) طالبة و الضابطة (26) طالبة من مجتمع يضم طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، متبعة في ذلك المنهج شبه التجريبي مستخدمة اختبار تحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية ومقياس اتجاه نحو بيئات التلعيب، نتج عن الدراسة وجود فرق دال إحصائيا في تحصيل الطالبات الأني والمؤجل بمادة اللغة الإنجليزية ولصالح المجموعة التي درست بأسلوب التلعيب، كما أظهرت نتيجة مقياس الاتجاه نتائج إيجابية نحو بيئة التلعيب، ومن أهم ما أوصت به إجراء مزيدا من الأبحاث والدراسات حول دور التلعيب في العملية التعليمية و تثقيف المعلمين ونشر مفهوم التلعيب واستراتيجيات تطبيقه في تنفيذ دروس اللغة الإنجليزية وتطبيقاته المتعددة، وتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدام أسلوب التلعيب لما له دور في زيادة تحصيل الطالبات واستثارتهم.

وتناولت دراسة الشمري (2019) فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل على عينة مكونة من (149) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل. قسم الباحث عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة (85) و تجريبية (64) وفق المنهج التجريبي مستخدما لذلك مقياس الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية و اختبار تحصيلي للوحدة الدراسية الأولى لمقرر اللغة الإنجليزية، نتج عن هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التلعيب ليتم توظيفه داخل الفصول الدراسية بفاعلية.

أما دراسة النشيري (2020) فقد هدفت إلى التعرف على دور التلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين التجريبية والضابطة. وكانت عينة

اختيار المجموعتين ومن ثم اختبارهما اختباراً قبلياً ، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين ، وخضعت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو التلعيب ، وحجب عن المجموعة الضابطة. وبعد انتهاء مدة التجربة تم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية .

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط الذين يدرسون في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1442 - 1443هـ ، و المقابلين للفئة العمرية (14 - 16)، والبالغ عددهم (43581) طالبة، وينتمين إلى (8) مكاتب تعليمية تابعة لإدارة تعليم مكة المكرمة .

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة ، وفي ضوء التصميم شبه التجريبي للدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من مكتب التعليم بوسط مكة المكرمة واختيار طالبات الصف الثالث متوسط من المدرسة السابعة المتوسطة بمكة المكرمة بطريقة عشوائية لتطبيق الدراسة فيها. وبعد ذلك تم اختيار جميع طالبات الصف الثالث متوسط البالغ عددهم (194) طالبة ، وتقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية على النحو التالي:

المجموعة الأولى : تمثل المجموعة التجريبية ، وهي التي تم تدريسها باستخدام التلعيب وبلغ عددها (95) طالبة. المجموعة الثانية : تمثل المجموعة الضابطة ، وهي التي درست بالطريقة الاعتيادية دون تطبيق التلعيب وبلغ عددها (99) طالبة.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة : تتميز البحوث التجريبية والشبه تجريبية عن غيرها من مناهج البحث الأخرى بإمكانية التحكم في المتغير المستقل ، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو : التلعيب.
- المتغيرات التابعة : وهو في هذه الدراسة عبارة عن مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث متوسط والدافعية للتعلم لديهن.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضياتها قامت الباحثة ببناء الأدوات البحثية التالية:
أ. إختبار في مهارة التعبير الكتابي في الوحدة الأولى Life style من كتاب Super Goal5
ب. مقياس للدافعية ، وفيما يأتي تفصيل إجراءات بناء الأدوات وتطبيقها.

تصميم الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي الذي يقتضي وجود مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وذلك كما يأتي:

باستخدام التلعيب في مادة اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية متبعه المنهج شبه التجريبي.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة الترقيم بعد الضبط القبلي
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة استخدام التراكيب اللغوية السليمة بعد الضبط القبلي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة الترتيب المنطقي للأحداث بعد الضبط القبلي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية البعدي بعد الضبط القبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي ككل بعد الضبط القبلي.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بين كلا من تنمية مهارة التعبير الكتابي وتعزيز الدافعية بعد الضبط القبلي.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد تبنت هذه الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي الذي يهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع. ويرى عبيدات وعدس و عبد الحق (2005) أن البحث التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في ذلك الواقع. ويعد (عدس، 1997) المنهج التجريبي من أدق أنواع المناهج التي تؤدي إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها ، ويعد من أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلات التربوية سواء كانت مشكلات نظرية أو عملية . يقوم التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة على وجود مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، مع استخدام القياس القبلي و البعدي مع المجموعتين في كلا المتغيرين (مهارات التعبير الكتابي ، والدافعية) . حيث تم

جدول رقم (1)

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	اختبار مهارات التعبير الكتابي و مقياس الدافعية	(المتغير المستقل) التلعيب	اختبار مهارات التعبير الكتابي و مقياس الدافعية
الضابطة	اختبار مهارات التعبير الكتابي و مقياس الدافعية	الطريقة التقليدية	اختبار مهارات التعبير الكتابي و مقياس الدافعية

نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة استخدام الترتيب بعد الضبط القبلي".

قبل الإجابة عن فرضيات الدراسة تم التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بينهما في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة الترتيب، مهارة التراكيب اللغوية، مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) والاختبار الكلي. وقد تم لهذا الغرض استخدام ما يلي:

▪ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (2)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارة الترتيب	الضابطة	99	1.27	1.048	0.05	.356	.722
	التجريبية	95	1.33	1.046			
مهارة التراكيب اللغوية	الضابطة	99	3.61	2.253	0.25	.741	.459
	التجريبية	95	3.85	2.379			
مهارة الترتيب المنطقي للأحداث	الضابطة	99	0.33	0.833	0.02	.146	.884
	التجريبية	95	0.32	0.841			
الاختبار الكلي	الضابطة	99	5.21	3.606	0.28	.542	.588
	التجريبية	95	5.49	3.655			

تدل هذه النتيجة على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة الترتيب، مهارة التراكيب اللغوية، مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) والاختبار الكلي.

كما تم التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية و التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بينهما في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التحدي، الفضول، الاستقلالية، مستوى الرضا الذاتي، الطموح، المدرسة، الأهل) والمقياس الكلي. وقد تم لهذا الغرض استخدام ما يلي: اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم، والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

يتضح من الجدول رقم (2):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيب) هو (1.27)، وللمجموعة التجريبية هو (1.33).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة التراكيب اللغوية) هو (3.61)، وللمجموعة التجريبية هو (3.85).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) هو (0.33)، وللمجموعة التجريبية هو (0.32).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي (الكلي) هو (5.21)، وللمجموعة التجريبية هو (5.49).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة الترتيب، مهارة التراكيب اللغوية، مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) والاختبار الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المهارات وللاختبار الكلي هي قيم غير دالة احصائياً.

جدول رقم (3)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحدي	الضابطة	99	12.36	3.321	0.10	.205	.838
	التجريبية	95	12.46	3.439			
الفضول	الضابطة	99	10.33	3.191	0.55	1.331	.185
	التجريبية	95	9.78	2.561			
الاستقلالية	الضابطة	99	12.44	3.035	0.80	1.809	.072
	التجريبية	95	11.64	3.142			
مستوى الرضا الذاتي	الضابطة	99	11.93	3.459	0.09	.184	.854
	التجريبية	95	11.84	3.133			
الطموح	الضابطة	99	8.06	2.637	0.47	1.269	.206
	التجريبية	95	7.59	2.529			
المدرسة	الضابطة	99	13.11	3.219	0.76	1.656	.099
	التجريبية	95	12.35	3.202			
الأهل	الضابطة	99	6.92	2.444	0.11	.277	.782
	التجريبية	95	7.03	3.171			
مقياس الدافعية للتعلم	الضابطة	99	75.16	16.031	2.47	1.103	.271
	التجريبية	95	72.69	15.070			

- يتضح من الجدول رقم (3):
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (التحدي) هو (12.36)، وللمجموعة التجريبية هو (12.46).
 - إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الفضول) هو (10.33)، وللمجموعة التجريبية هو (9.78).
 - إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الاستقلالية) هو (12.44)، وللمجموعة التجريبية هو (11.64).
 - إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (مستوى الرضا الذاتي) هو (11.93)، وللمجموعة التجريبية هو (11.84).
 - إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الطموح) هو (8.06)، وللمجموعة التجريبية هو (7.59).
 - إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (المدرسة) هو (13.11)، وللمجموعة التجريبية هو (12.35). إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الأهل) هو (6.92)، وللمجموعة التجريبية هو (7.03).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التحدي، الفضول، الاستقلالية، مستوى الرضا الذاتي، الطموح، المدرسة، الأهل) والمقياس الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المجالات وللمقياس الكلي هي قيم غير دالة إحصائية.
- تدل هذه النتيجة على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التحدي، الفضول، الاستقلالية، مستوى الرضا الذاتي، الطموح، المدرسة، الأهل) والمقياس الكلي.
- تفسير نتائج الفرض الأول:**
- ولاختبار صحة الفرض تم استخدام مايلي:**
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترقيم). والجدول رقم (15) يوضح نتائج ذلك.
 - مربع ايتا (η^2) لقياس حجم تأثير استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند (مهارة الترقيم) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (4)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج مربع ايتا للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيم)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الترقيم	الضابطة	99	1.33	0.915	1.26	6.70	.000	.190	مرتفع
	التجريبية	95	2.59	1.614		2			

لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تلقت دروسها بالتلعيب و درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تلقت دروسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة استخدام الترتيم بعد الضبط القبلي.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

نص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية و درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة استخدام التراكيب اللغوية السليمة بعد الضبط القبلي." ولتفسير هذا الفرض واختبار صحته تم استخدام مايلي :

■ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة استخدام التراكيب اللغوية). والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

■ مربع ايتا (η^2) لقياس حجم تأثير استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند (مهارة استخدام التراكيب اللغوية) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج مربع ايتا للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة استخدام التراكيب اللغوية)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التراكيب اللغوية	الضابطة	99	3.62	1.993	1.51	4.06	.000	.079	متوسط
	التجريبية	95	5.13	3.088	1.51	3			

لذا فلقد تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تلقت دروسها بالتلعيب و درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تلقت دروسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة استخدام التراكيب اللغوية بعد الضبط القبلي.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

نص الفرض الثالث على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة الترتيب المنطقي

للأحداث بعد الضبط القبلي. تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث). والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.
- مربع ايتا (η^2) لقياس حجم تأثير استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج مربع ايتا للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الترتيب المنطقي للأحداث	الضابطة	99	1.27	0.998	1.50	8.80	.000	.288	مرتفع
	التجريبية	95	2.77	1.348		6			

- تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة .
- كما تشير النتائج الموضحة في جدول (17) أن قيمة مربع ايتا لمهارة الترتيب المنطقي للأحداث (0.288)، وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين، (Cohen, 1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة أعلى من (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة .

يتضح من الجدول رقم (6):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث) هو (1.27)، وللمجموعة التجريبية هو (2.77).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عند (مهارة الترتيب المنطقي للأحداث)، حيث أن قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية ذات المتوسطات الحسابية الأعلى.

- وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تلقت دروسها بالتلعيب و درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تلقت دروسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي عند مهارة استخدام الترتيب المنطقي للأحداث بعد الضبط القبلي.
- **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها**
نص الفرض الرابع عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي ككل بعد الضبط القبلي. ولتفسير الفرض والتحقق من نتائجه تم استخدام ما يلي:

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج مربع ايتا للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي (ككل)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى دلالة مربع ايتا	حجم التأثير
الاختبار الكلي	الضابطة	99	6.22	3.069	4.26	6.410	.000	مرتفع
	التجريبية	95	10.48	5.741				

ويتضح من الجدول رقم(7):
■ إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي (ككل) هو (6.22)، وللمجموعة التجريبية هو (10.48).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي (ككل)، حيث أن قيمة اختبار (ت) دالة احصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية ذات المتوسطات الحسابية الأعلى.

تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية (ككل) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

- كما تشير النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة مربع ايتا لمهارة الترتيب (0.424)، وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen,1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة أعلى من (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية (ككل) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

استخدام ما يلي:
■ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم. والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك.

■ مربع ايتا (η^2) لمقياس حجم تأثير استخدام التلعيب في تعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج مربع ايتا للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
التحدي	الضابطة	99	12.13	3.142	4.14	10.450	.000	.360	مرتفع
	التجريبية	95	16.27	2.336					
الفضول	الضابطة	99	10.22	3.125	3.98	10.465	.000	.360	مرتفع
	التجريبية	95	14.20	2.086					
الاستقلالية	الضابطة	99	12.20	3.172	4.17	9.854	.000	.336	مرتفع
	التجريبية	95	16.37	2.686					
مستوى الرضا الذاتي	الضابطة	99	11.86	3.420	4.16	9.770	.000	.329	مرتفع
	التجريبية	95	16.02	2.454					
الطموح	الضابطة	99	7.94	2.424	4.14	13.425	.000	.481	مرتفع
	التجريبية	95	12.08	1.849					
المدرسة	الضابطة	99	13.13	3.297	3.85	8.812	.000	.287	مرتفع
	التجريبية	95	16.98	2.771					
الأهل	الضابطة	99	6.99	2.435	5.02	12.540	.000	.450	مرتفع
	التجريبية	95	12.01	3.113					
مقياس الدافعية للتعلم	الضابطة	99	74.47	15.979	29.46	14.507	.000	.520	مرتفع
	التجريبية	95	103.94	12.116					

- يتضح من الجدول رقم (8):
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (المدرسة) هو (13.13)، وللمجموعة التجريبية هو (16.98).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الأهل) هو (6.99)، وللمجموعة التجريبية هو (12.01).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم (الكلية) هو (74.47)، وللمجموعة التجريبية هو (103.94).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التحدي، الفضول، الاستقلالية، مستوى الرضا الذاتي، الطموح، المدرسة، الأهل) والمقياس الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المجالات وللمقياس الكلي هي قيم دالة إحصائية، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية ذات المتوسطات الحسابية الأعلى.
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (التحدي) هو (12.13)، وللمجموعة التجريبية هو (16.27).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الفضول) هو (10.22)، وللمجموعة التجريبية هو (14.20).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الاستقلالية) هو (12.20)، وللمجموعة التجريبية هو (16.37).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (مستوى الرضا الذاتي) هو (11.86)، وللمجموعة التجريبية هو (16.02).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم عند مجال (الطموح) هو (7.94)، وللمجموعة التجريبية هو (12.08).

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس تعزيز الدافعية للتعلم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.802).
- يمكن تصنيف قوة العلاقة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس تعزيز الدافعية للتعلم، بأنها علاقة (قوية) وذلك حسب التصنيف الذي أورده (الزعيبي وطلافة، 2006) الموضح أدناه.

■ أقل من 0.30	■ علاقة ضعيفة
■ من 0.30 الى أقل من 0.70	■ علاقة متوسطة
■ من 0.70 الى أقل من 1.00	■ علاقة قوية

- كما يمكن تصنيف اتجاه العلاقة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس تعزيز الدافعية للتعلم بأنها علاقات طردية بمعنى أنه كلما زادت نتيجة الطالبة في اختبار مهارات التعبير الكتابي، قابل ذلك زيادة في نتيجة الطالبة على مقياس تعزيز الدافعية للتعلم والعكس صحيح.

سعت الدراسة الحالية لمعرفة فاعلية طريقة التلعيب (Gamification) في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة وفي هذا الفصل سيتم تناول أبرز النتائج التي توصلت إليها وبعض التوصيات والمقترحات.

ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي عند مهارة الترتيب، لصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي عند مهارة استخدام التراكيب اللغوية السليمة، لصالح الاختبار البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي عند مهارة الترتيب المنطقي للأحداث، لصالح الاختبار البعدي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة

تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام التلعيب في تعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التحدي، الفضول، الاستقلالية، مستوى الرضا الذاتي، الطموح، المدرسة، الأهل) والمقياس الكلي.

- كما تشير النتائج الموضحة في جدول (8) أن جميع قيم مربع ايتا لجميع المجالات التي يمثلها المقياس (التحدي، الفضول، الاستقلالية، مستوى الرضا الذاتي، الطموح، المدرسة، الأهل) والمقياس الكلي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen,1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة أعلى من (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام التلعيب في تعزيز الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة. وبناء على النتائج السابقة تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في الدافعية البعدي بعد الضبط القبلي.

نتائج الفرض السادس وتفسيرها

كان الفرض السادس والأخير ينص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في المتوسطات المعدلة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بين كلا من تنمية مهارة التعبير الكتابي وتعزيز الدافعية بعد الضبط القبلي.

للتأكد من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس تعزيز الدافعية للتعلم، ولمعرفة نتائج الفرض السادس تم استخدام ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9)

معامل الارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس تعزيز الدافعية للتعلم

اختبار مهارات التعبير الكتابي		
مقياس تعزيز الدافعية للتعلم	قيمة معامل الارتباط	.802**
	مستوى الدلالة	.000
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01		

يتضح من الجدول (9):

[https://search-mandumah-](https://search-mandumah.com/sdl.idm.oclc.org/Record/862947)

[com/sdl.idm.oclc.org/Record/862947](https://search-mandumah.com/sdl.idm.oclc.org/Record/862947)

الأحمدي، أميمة. (2016، أيار 28). 5 خطوات لتحقيق التلعيب الناجح/التعليم خارج الصندوق.

[http://learning-otb.com/index.php/tips-ideas/5-765-gamification-tips.](http://learning-otb.com/index.php/tips-ideas/5-765-gamification-tips)

أبوصلاح، أناء. (2017). صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية 4-6 من وجهة نظر معلميه في العاصمة عمان. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية ابن الهدلق، عبد الله. (2019). التعليم بالترفيه: تصور مقترح لاستخدام التلعيب Gamification في التعليم. مجلة القراءة والمعرفة، (209)، 314 – 340.

<https://search.mandumah.com/Record/952664>

باهي، مصطفى؛ أمينة، شلبي. (1998). الدافعية: نظريات وتطبيقات. مركز الكتاب للنشر

الحربي، عايض. (2017). مستوى توظيف الواقع الافتراضي بمعامل اللغة الإنجليزية ودوره في تنمية مستوى مهارات الكتابة لدى طلاب

المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (91)، 65-105. حناوي، زكريا. (2019). الألعاب الرقمية التحفيزية. السحاب خوجه، منى. (2015). فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى الدعجاني، هدى؛ المشيقح، محمد. (2021). أثر استخدام التلعيب في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية الداخلية لطالبات المرحلة

المتوسطة في مادة اللغة الإنجليزية. لمجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، 3(1)، 11-61

زهران، حامد عبد السلام. (1977). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط2). عالم الكتب.

شامية، نسرين. (2012). أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس

الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

الشمري، بدر. (2019). فاعلية استخدام استراتيجيات التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية

بمدينة حائل. مجلة كلية التربية، 35(5)، 574 – 602. الشوابكة، سامية؛ الحداد، عبد الكريم. (2017). أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. دراسات العلوم التربوية، 44(4)، 44-57.

التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي و البعدي ككل، لصالح الاختبار البعدي.

5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي للدافعية، لصالح القياس البعدي.

6. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس تعزيز الدافعية للتعلم.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فإنه تم إيراد عد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز استخدام التلعيب في مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة كما يلي:

1. تحفيز معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على استخدام التلعيب في تدريس موضوعات مقرر اللغة الإنجليزية لما له من أثر في رفع المستوى التحصيلي الدراسي بشكل عام.
2. تعريف طلاب وطالبات التدريب الميداني على التلعيب وأثره المعرفي للطلاب وكيفية توظيفه بطريقة صحيحة
3. إقامة الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في جميع المراحل حول أهمية التلعيب في التعليم وكيفية توظيفه و تطويره لما له من نتائج إيجابية على العملية التعليمية.
4. تصميم وبناء تطبيقات تعليمية قائمة على التلعيب، لتنمية المهارات والمعارف المختلفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في جميع المقررات الدراسية.
5. توفير البيئة التقنية المناسبة في المدارس ليتم تطبيق التلعيب بواسطة التقنية.

الدراسة والبحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي أثبتت وجود أثر ايجابي لاستخدام التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي وتعزيز الدافعية، تقترح الباحثة إجراء بحوث و دراسات تتناول أثر استخدام التلعيب على متغيرات تابعة أخرى كمهارات التحدث أو مهارات الاستماع أو مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية و مهارات التفكير الإبداعي أو التفكير الناقد في مادة اللغة الإنجليزية أو فاعلية التلعيب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لمراحل دراسية أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأبيض عادل عبد المعطي. (2013). دراسة استطلاعية لأسباب تدنى المستوى التحصيلي لطلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة

الحدود الشمالية في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس وأساليب العلاج. مجلة التربية، 3(152)، 78-161.

بعد التعلم الأساسي في سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 11(3)، 119-133
وزارة التعليم (2007). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. سياسة التعليم (moe.gov.sa)
وزارة التعليم. (2016). وثيقة التحول الوطني 2020.
https://vro.moenergy.gov.sa/Arabic/DocLib/NTP_ar.pdf
يعقوب، أسماء؛ أبو سنيبة، عودة. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة المرافقة في تطوير مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية
لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن واتجاهاتهن نحوها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان.
يونس، فتحى. (2000). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مطبعة الكتاب الحديث.
ثانياً: المراجع الأجنبية :

Baron, Robert. (1983). *Behavior in Organization*, Allyn and Bacon, Boston.
Baw, P., Watson, S. L., & Watson, W. (2018). Motivation is a game: Massively multiplayer online games as agents of motivation in higher education. *Computers & Education*, 123, 174-194.
Brophy, J. (2004). *Motivating Students to Learn*, (2d). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
Covington, Martin V, Mueller Kimberly J. (2001). Intrinsic Versus Extrinsic Motivation: An Approach
/Avoidance Reformulation. *Educational Psychology Review*, 13(2), 157-176.
<http://isihome.ir/freearicle/ISIHome.ir-21117>
Hoskisson, K. & Tompkins, G. (2007). *Language Arts*. Merrill Publishing-co.
Kapp, Karl M. Kapp. (2014). *the Gamification of Learning and Instruction Fieldbook: Ideas into Practice*. Willey
Macdonald, K. (2015, September 10). Is Gamification the Way Forward for Pensions? *Feature Education*, 26.
Murau, A. (1993). Shared writing: Review students' perceptions and attitudes of peer review. *Educational Linguistics*, 9 (2), 71-79.
Aljahdali, Waad, Alshakhi, Abdullah. . (2021). Exploring EFL Writing Teaching through the Integrated Skills Approach: A Case Study in the Saudi Context. *Journal of Language Teaching and Research*, 21(5). 800-810

عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2005). البحث العلمي - مفهومه وادواته وأساليبه، (9ط). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
العتيبي، نايف فعدان. (2020). أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(22)،
: Discovery Service for Saudia Digital Library (oclc.org)
عدس، عبد الرحمن. (1997). أساسيات البحث التربوي (ط2). دار الفرقان.
عيد، زهدي محمد، (2011). فن الكتابة والتعبير. اليازوري shorturl.at/fqsGR.
<https://maktabeti.com>.
عيسى، يسري. (2012). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 76، 125-192.
الغامدي، وفاء. (2019). فاعلية تلعب التعلم في تنمية الدافعية نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة البحث العلمي في التربية، 20، 511-539.
القحطاني، سحر. (2018). فاعلية بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التلعب في تنمية التحصيل الأني والمؤجل لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحوها. كليات الشرق العربي، الرياض.
قرني، أسامة، أبو سيف، محمود. (2016، يناير 27-28).
أنموذج مقترح لاستخدام التلعب gamification بالجامعات المصرية [ورقة عمل]. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بعنوان "التعليم والنقد في دول أمريكا الشمالية" جامعة عين شمس، مصر.
القوابع، وفاء عبد الرحيم. (2019). أسباب تدني تحصيل طلبة الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية في محافظة الطفيلة بالأردن من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(22)، 84 - 103.
المحنة، علي كاظم. (2021). فاعلية انموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي عند طالب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 2(4).
مستريحي، عبدالله. (2019). أثر استراتيجيات رواية القصة في تحسين أداء طلاب الصف الرابع في مهارتي التعبير الشفوي والكتابي. [اطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة اليرموك
الملاح، ثامر؛ فهم، نور. (2016). الألعاب التعليمية الرقمية والتنافسية. السحاب
الهاشمي، عبد الله. (1995). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابي الوظيفي لدى طالب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان.
[رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
الهطالية، السالمي، الكندي، ساطور (2020). أثر استخدام التلعب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات ما